

في محاضرة بجامعة قطر .. د. جاسم سلطان:

الشباب يتحمل مهام التغيير المجتمعي

أيمن صقر

نظم نادي رواد الطلابي بجامعة قطر محاضرة ثقافية بعنوان "شباب من أجل التغيير المجتمعي" حاضر بها د. جاسم سلطان مؤسس مشروع النهضة وذلك بقاعة المؤتمرات وبحضور عدد كبير من طلاب ومنتسبي الجامعة والمهتمين.

وتحدث د. جاسم عن مشروع النهضة، حيث قال انه مشروع يعالج قضايا الفكر الرئيسية التي تثيرها التحولات الكبيرة الجارية، بهدف خلق مرجعية ذات وزن في الأمة، ويعالج أيضاً تنظيم الخريطة المعرفية عند المهتمين بمصير الأمة ومآلها.. بغرض تنظيم قراءة الواقع، واتخاذ قرارات بشأنه. كما يهدف إلى خلق وعي مكافئ للمرحلة التاريخية المقبلة، من خلال نقل الأمة من طور الصحوة إلى طور اليقظة.

وقال ان الشباب عليه ان يتحمل مهام التغيير المجتمعي الذي يقع على عاتقه، فأغلب الشباب في مجتمعاتنا حالياً لا يهتمهم أمر التغيير المجتمعي ولكن لدينا فئة بسيطة جداً تهتم بذلك، علينا ان نطور السبل للاهتمام بها، خاصة أنهم سيحاولون في المستقبل تغيير بعض الأمور التي بحاجة الى تغيير جذري

وعلى المجتمع الاهتمام بتلك الفئة وفتح المجال لها، كما أشار سلطان الى الخطاب الديني السلبي الذي يكثر في مجتمعاتنا الإسلامية، داعياً الى تغيير هذا الخطاب الذي يؤثر بالسلب على تقوية حالة العجز المسيطرة على مجتمعاتنا، كما دعا الى خلق حراك اجتماعي منطلق من الشباب قائلًا "البدايات الصغيرة تعد بأشياء مشرقة في المستقبل. وتحدث عن التغيير وقال ما الذي يعوق هذه العملية؟ حيث ان انتشار مفاهيم كثيرة في المجتمع مفادها ان التغيير عملية صعبة ومستحيلة تكون عائقاً في إحقاق التغيير المنشود، ودعا الى نفي ونبذ هذه المفاهيم، خاصة ان الرغبة في التغيير يجب ان تكون قوية من الداخل كي يتم تذليل كافة الصعاب اللاحقة في مراحل التغيير المجتمعي.

ويعد د. جاسم سلطان خبيراً استراتيجياً لمؤسسات حكومية وخاصة، عكفت على دراسة قضية النهضة قرابة عشرين عاماً، ثم أطلقت مشروع إعداد القادة، الذي يهتم بإعادة ترتيب العقل كي يفهم الواقع، ويحسن اتخاذ القرارات، وله العديد من المؤلفات المطبوعة منها إستراتيجية الإدراك للحراك (من الصحوة إلى اليقظة).